

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

1818 - أخبرنا عيسى بن حماد قال أنا الليث عن سعيد عن شريك بن عبد الله عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول يبيننا نحن في المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقام رجل فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت الأموال وأجدت البلاد فادع الله أن يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حذاء وجهه فقال اللهم اسقنا فوالله ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حتى أوسعنا مطرا وأمطرنا ذلك اليوم حتى الجمعة الأخرى فقام رجل لا أدري أهو الذي قال يا رسول الله استسق لنا أم لا فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت الأموال من كثرة الماء فادع الله أن يمسك السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا ولكن الجبال ومنابت الشجر قال والله ما هو إلا أن تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك تمزق السحاب حتى ما يرى منه شيء